

ولما منع بنو أسد الاثاوة عن مجزئ عمرو الكندي وضربوا لجأسيه  
 سار اليهم مجزئ فأخذ سراتهم وجعل يقتلهم بالعصا فمروا بعيد  
 العصا ثم صرخوا الي تهامة وحبس منهم عمرو بن مسعود وعبيد  
 بن الأبرص فقام عبيد بن جسر به وقال يا الملك اسمع مقالتي لأنت  
 يا عين فأبى ما بغي أسد فهدم أهل التدامة  
 أهل القباب الحجر والشمع الموقبل والمدامة  
 وذوي الجياد الجرد والاسل المتفقة المقامة  
 مهلا أنت اللعن منه لالان في ما قلت آمة  
 في كل واد بين يثرب والقصور الي القيامة  
 تطرب عان أو صياح محرق أو صوت هامة  
 ومنعهم نجدا وقد حلوا على وجعل تهامة  
 برمت بنو أسد كلما برمت بيضها الحمامة  
 جعلت لها عودين من نشم وآخر من ثمامة  
 إمامت تركت عطف سوا أو قتلت فلا ملامة  
 أنت المليك عليهم وهم العبيد الي القيامة  
 ذلوا لسوطك مثل ما ذك الأسيق ذوا حزمهم  
 فلما سمع جرج قوله رقى لمن أجلاهم من بني أسد وردد لهم لربناهم

(وقال)

رأت حرمه لاني عبيد سمعت من الحق لم توزل حتى أقالها  
 فقالت لا تعدو فصالك هكذا فقلت آبت ضفائرها وعيالها  
 فأجلت الأثلاثة والثنى ولا قبلت الأقربيا مقالها  
 حداير من كل العيال كأنها اناضني شفر حل عنهما جالها

(وقال)

يا حار ما راح من قوم لا أبكروا الأولوت في آثارهم حار دس

يا حار

يا حار ما طلعت شمس ولا غربت الاقرب اجالا لمعا د  
 هل تخن الاكارواح يمز بها تحت التراب والجساد كاجداد

(وقال)

صبر النفس عند كل ملاب ان في الصبر حيلة المختال  
 لا تضيع في الأمور وقد تك شف عماؤها بغير احتيال  
 رُبما تجزع النفوس من الأمل سر له ففرجة حل العقل

(وقال)

يا خليلي أربعا واستخبر الـ منزل الدارس عن أهل الجلال  
 مثل شق البرد عقابك الـ قطر بغناه وتأويب الشمال  
 ولقد بغنا به حير أنك الـ ممشكو أميك يا نسبا لوليا  
 ذك الكدي وذكهم إذا زعموا الـ بين والأيام حال بعد طال  
 فأنصرف عنهم بعديك الو الـ جاب ذي العانة أو شاة الرمال  
 نحن قد نامن أهاضب الملال خيل في الألسان أمثال الثقال  
 شربا يفتش من مجهولة الـ أرض وغنا من سهول أو قال  
 فانتجعت أحييت الأفرج الـ بحقل كالليل خطار العوالي  
 ثم غادرنا عديا بالقنا الـ مذبل السمر صريعا في الجبال  
 ثم عجانهم خصوصا كالقطا الـ قارب الماء على ابن الكلال  
 تقو فر من يوم حالك حوله الـ خيل قبا عن بمان وشمال  
 كد رئيس يقيه الألف على الـ أجود السابج ذي العقول الطول  
 قد أباحت جمعة أسيا فنا الـ بيض في الرقع ومن حجال  
 ولنا دار ورفنا عجزها الـ أقدم القلموس من ثم وقال  
 منزل ومنه أباننا الـ مؤرثونا المجد في أول الليل  
 ملكنا فيه حصون غير ما الـ مقربات الجرد تردى بالرجال  
 في روابي عدلتي شاح الـ أنف فيه أرت عز وجلال

